على مدينة قتال وقتلوا امير الدولة سنة نفروا واستقلعوا من الجبل
نحو العشرين وقبر وصل العلم بان ابن لبيني قصغير لين قبض حصن
تعز ثم وصل العلم ان العسكر المنصور المجاهدي نصر عليه واسروه
وقتلوا من عساكره نحو الخمسين واستعادوا الحصن وفي اواخر
شهر ربيع الاول خرج منها تجهز ابو دجانة محمد بن سعيد بن فارس
صاحب الشحر لياخذ مدينة عدن فجاوا معه تسعة مراكب الى عدن
ولم يكن اذ ذاك احد بها من الملوك فحاول دخولها فلم يمكنه ثم
اصاب المراكب ريح عظيمة حتى انكسر من مراكب صاحب الشحر اثنان
فقدم الملك الظافر عدن قبيل مغرب يوم الاثنين الرابع والعشرين
من الشهر المذكور وداري الناس له حين علموا بوصوله وقويت الريح
في تلك الليلة قوة عظيمة وانقطع رجا صاحب الشحر فاصبح يوم الثلثا
متوجها نحو بلده هاربا فانفتح المركب الذي هو فيه ونبذه البحر
الى ساحل الحكمي فخرج له الملك الظافر بعساكره من باب الساحل واسره
واسر ابن اخيه وقتل مبارك المناشي من يقباه يافع وهو الذي حسن له
المذكور واطمعه في البلد وقتل ابن عمه واسر جماعة من اصحابه

ودخل

ودخل بهم مدينة عدن واركب ابا دجانة على جمل ليراه الناس وكان
يوما مشهودا معظما وفي اول شعبان غزا الملك المجاهد المعازبة
الى النخل المدني فقتل منهم نحو العشرين ثم صالحوه على شيء قوسا
ادوها اليه وفي شهر رمضان منها توفي القاضي جمال الدين محمد بن احمد
باحسن بمدينة عدن رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد السادس من ذي
القعدة الحرام توفي الفقيه صلاح الدين حمزه بن محمد المقايش
نحوي مدينة زبيد في وقته رحمه الله وفي الحجة منها استولى عباس
الحبشي على مخلافه فلما بلغ المجاهد الخبر نزل اليه من بلده واستقر
بحلة من الشهر المذكور الى شهر ربيع الاول من السنة التي فيها
وقتل من اصحاب الحبشي جموعا لا تنحصر ثم ارتفع وفي المحرم او
صفر من سنة اثنين وستين نزل الامام صاحب صنعا الى بلده
قاصدا بلاد بني ظافر فتلقاه الملك الظافر واصطلحا ورجع
صاحب صنعا الى بلده وفي ذي القعدة منها اخذ مولانا عبد الوهاب
ابن داود جملة من حصون الحبشي وفي هذه السنة منع الملك المجاهد
القرشيين ولم يعطهم مال النخل شيئا بل قيدهم جماعة جماعة

بلغ

Copyright © King Saud University